

ذخائر العقبي

[217] مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت، قالت أسماء هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكني أخاف أن لا يصدق الناس فأصعد المنبر فأخبر من الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل وله جناحان عوضه الله عزوجل من يديه فسلم على ثم أخبرهم كيف أخبره حين لقي المشركين فاستبان الناس من بعد ذلك اليوم الذي أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جعفراً لقيهم فلذلك سمى جعفر الطيار في الجنة. خرج ابن البختري. وعن اسماعيل بن أبي خلف عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيته يعني جعفراً في الجنة له جناحان مخرجان بالدماء مصبوغ القوادم. خرج ابن الضحاك. ذكر ما جاء في أنه أفضل من ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور (1) بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر. خرج الترمذي وقال حسن صحيح. وعن عبد الله ابن جعفر قال كنت إذا سألت علياً فمنعني قلت له بحق جعفر أعطاني. خرج أبو عمر. (ذكر وفاته رضي الله عنه) قتل رضي الله عنه في غزاة مؤتة بالبلقاء سنة ثمان من الهجرة. عن عبد الله ابن الزبير قال حدثني أبي الذي أَرْضَعَنِي وكان أحد بني مرة قال شهدت مؤتة مع جعفر بن أبي طالب وأصحابه فرأيت جعفراً حين التحم القتال اقتحم عن فرس له شقراء ثم عقرها وقاتل القوم حتى قتل وكان أول رجل عقر في الإسلام. خرج البغوي في معجمه وخرجه أبو عمر وقال عرقبها حين رأى الغلبة وقاتل حتى قتل رضي الله عنه وقطعت في تلك الوقعة يداه جميعاً ثم قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فمن هناك قيل لجعفر ذو الجناحين. وعن سالم بن أبي الجعد قال أرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جعفر بن أبي طالب ذا جناحين مخرجاً بالدماء. خرجهما أبو _____ (1) الكور بالضم هو رجل الناقة بأداته وهو كالسرح وآلته للفرس.